



من دفتر الوطن

لماذا نخشى التغيير؟

عبد الفتاح العوض

وجهة النظر الأخرى تقول إن الأفراد لهم دور كبير وإن التغيير حاجة ضرورية وعندما نجد وزيراً لم يستطع أن يقدم شيئاً فمن المفيد تغييره، لأنه غير جدير بالمكان ولأن شخصاً آخر يمكن أن يصنع الفارق. والأمثلة - في العالم - على ذلك كثيرة عن شخصيات استطاعت أن تجعل شركات وأحياناً دولاً بكاملها تنتقل من حالة إلى حالة بفضل رؤية شخص اختار فريقه وقدم النجاح واضحاً مثل عين الشمس.

فلماذا لا يحدث الوزراء في بلدنا أي فارق في العمل إلا بنسب قليلة جداً... ربما لأنهم لا يمارسون دورهم كوزراء، بل كموظفين وفارق كبير بين العاملين.. كذلك إن اختيارهم يكون من النوعية والقدرات الشخصية ذاتها، بل في كثير من الأحيان بالطباع ذاتها. بكثير من المباشرة والاختصار، الذين يدمون فكرة التغيير يقولون إنه على الأقل يخلق أملاً جديداً، والتغييرات المتقاربة تجعل الوزير أو المسؤول أكثر حرصاً على النجاح، لأن الفشل سيدفع ثمنه هو أولاً.. والفريق الآخر يقول إن التغيير ليس بتغيير أشخاص وإن تواتر التغيير هو الذي يقضي على الأمل بل يحول خيبة الأمل إلى يأس؟.

آخر ما أقوله إن الواقع السيئ لا يتغير من تلقاء نفسه، ثمة مقولة بليغة: «إذا لم تغير أي شيء، فلن يتغير شيء».

أقوال:

- لا يمكنك إيقاف الأمواج، لكن يمكنك تعلم ركوبها.
- يمكنك تغيير العالم أو نفسك.
- والثاني أصعب.
- عندما تهب رياح التغيير، يقوم البعض ببناء الجدران والبعض الآخر طواحين الهواء.

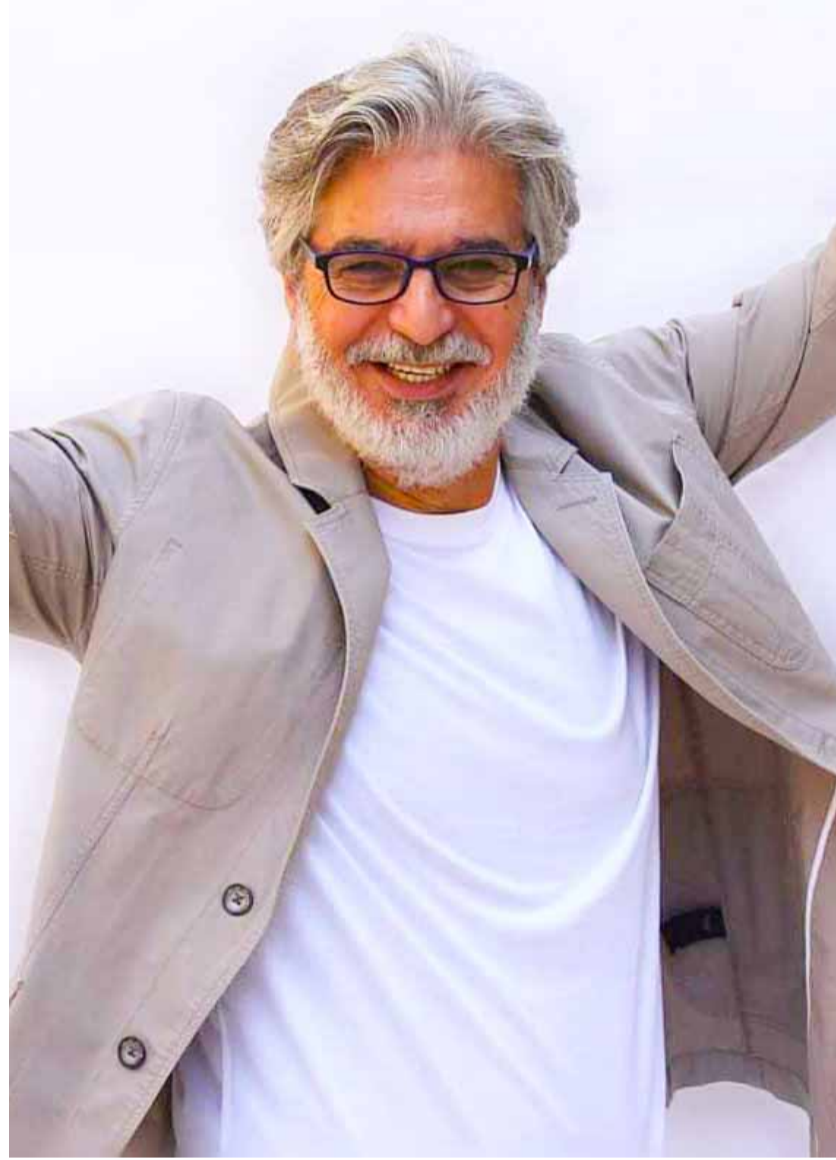
علاقتنا مع التغيير ملتبسة جداً، ففي الوقت الذي يؤمن الجميع في قوانين الحياة والسياسة والكون أن التغيير أمر ضروري قبل أن يكون أمراً حتمياً إلا أننا بشكل أو بآخر نتوجس منه. ربما تاريخ التغيير في المجتمع السوري لم يحفل بالسمعة الطيبة، وارتبط بكثير من الفوضى وقبل وبعد كل شيء يبقى التغيير مجهولاً والإنسان كما يقولون عدو ما يجهل. ما أريد أن أناقشه هنا تغيير الوزراء والمدبرين ومدى أن يكون لذلك أثر كبير في تغيير الحالة الاقتصادية التي نعيشها.

وفي المسألة وجهتا نظر: الأولى تقول تغير كثير من الوزراء ولم يتحسن شيء، بل الأمور زادت سوءاً، ومن الأمثلة الحية على ذلك وزارة التموين التي انتقلت من شخص إلى شخص بمعدل كل عام وزير جديد، التي تسمى محرقة الوزراء، ولم يتمكن أحد من تخفيض الأسعار، ولم يستطع أحد أن يراقب الأسعار ولا أن يحفظ الصفقات من الفساد.. تغير الوزراء ولم يتغير شيء، ولا يمكن الحديث عن قدرات خاصة قام بها أحدهم إلا بحدود ضيقة.

وكمثال آخر وزارة الكهرباء لم يتغير بها شيء وكل وزير يكرر الكلام نفسه والتبريرات والتغيير الوحيد أن ساعات الظلام تزداد مع كل وزير، وهذا يعني أن الحالة أكبر من قدرات الوزير كفرد، والحديث يكون عن ضعف الإمكانيات العامة وليس عن ضعف الأشخاص.

ومثال ثالث حكام مصرف سورية المركزي، لم يتمكنوا من الحفاظ على سعر الليرة، لأن القضية لا تتعلق بقدراتهم الشخصية فقط، بل بمعادلات اقتصادية لا تستوي الآن في هذه الظروف الصعبة.

عباس النوري على قيد المحبة



الوطن

نقى النجم عباس النوري شائعات، زعم مطلقاً أنه فارق الحياة إثر تعرّضه لوعكة صحية. ونشر صورة رافعاً يديه فيها ومبتسماً ابتسامة عريضة، وكتب: «ما زلت على قيد المحبة.. الحمد لله.. شكراً لرقى أفكار مطلقي الشائعات.. كل حبي أعز ما أمك».

طفل يعرض نفسه للسمعة عنكبوت خبير كي يتحول إلى «سبايدرمان»

وكالات

أدخل طفل بوليفي يبلغ من العمر ٨ سنوات إلى المستشفى بعد أن عرض نفسه للسمعة عنكبوت أسود خطير ظناً منه أنه سيتحول إلى شخصيته المفضلة، الرجل العنكبوت «سبايدرمان».

وقالت وسائل إعلام محلية بوليفية إن الطفل كان يلعب بالقرب من منزله على ضفاف نهر قريب، وعندما قلب إحدى الصخور شاهد العنكبوت السام الأسود، فأمسك به ووضع على يده.

وقد تعرض الطفل للسمعة العنكبوت السام، وبدأ يعاني أعراضاً مثل آلام الجسم والتشنجات العضلية الشديدة.

وفي البداية، لم يقل الصبي أي شيء لأمه عن لدغة العنكبوت ولكن بعد حوالي ثلاث ساعات من الألم روى لها القصة قبل أن يتم نقله إلى مركز صحي في بلدة مجاورة، ولكن تم تحويله إلى المستشفى في حالة طبية طارئة.

إلى ذلك أكدت الودة الصبي أنه كان من كبار المحبين بشخصية «سبايدرمان»، لكنها لم تكن تعلم أنه سيقدم على فعل شيء خطير للغاية كهذا. وبعد تحديد نوع العنكبوت أعطى الأطباء الطفل العقار المناسب واستقرت حالته بعد ٣٠ دقيقة فقط.

البقدونس لتنقية الجسم

وكالات

تساعد بعض المشروبات الطبيعية في التخلص من الأملاح وحمضيات الكلى، وتعمل على تنظيف الجسم والتخلص من السموم والبكتيريا، إضافة إلى أنها تغير مظهر الجسم وتمده بالطاقة والحيوية والفيتامينات، ومن أهمها مشروب البقدونس الصحي لتنقية الجسم.

ومن المعروف أن عشبة البقدونس تساعد في تطهير الكلى، إضافة إلى أنها تحفز عملية إزالة السموم من الجسم عن طريق التبول، وبالتالي التخلص من السموم المتراكمة في الجسم، ولاسيما أن الكلية هي العضو المسؤول عن تصفية الأملاح الزائدة من مجرى الدم، إضافة إلى عملها على التخلص من المواد السامة الأخرى الموجودة بالجسم.

سيارة تطير في الهواء

وكالات

طارت سيارة في الهواء واستقرت بغرفة نوم في الطابق الثاني بمنزل في ولاية بنسلفانيا الأميركية، حيث ظلت معلقة في مشهد أشبه بأفلام الأكشن.

واستجاب مسؤولون في شركة للحادث البرية، يوم الأحد، للحادث، ولدى وصولهم وجدوا سيارة من نوع «تويوتا كورولا» عالقة في سطح المنزل.

وشاركت الشركة على وسائل التواصل الاجتماعي صوراً لا تصدق من موقع الحادث. وقامت طواقم الطوارئ بتثبيت المبنى حتى لا ينهار أكثر لدى سحب السيارة، وساعدت أصحابه على وضع قماش مشمع فوق الحفرة التي خلفها الحادث استعداداً للعواصف القادمة.

ونقل السائق إلى المستشفى، بينما لم يتضرر أحد داخل المنزل. وقالت شركة الإطفاء إنه من المحتمل أن تكون السيارة قد اصطدمت بشيء بجوار المنزل جعلها تطير في الهواء وتستقر في السطح.

نهاية مؤلمة لطفلة تزوجت من صديقها

وكالات

كانت إيما إدواردز البالغة من العمر ١٠ سنوات، تحلم دائماً بالزواج، حتى إنها حاولت إقامة حفل زفاف مع صديقها دانيال مارشال كريستوفر في مدرستهما الابتدائية، لكن المعلمة رفضت. ومع ذلك، انتصر الحب على كل شيء، وعقدت إيما ودانيال قرانهما في احتفال كبير قبل ١٢ يوماً فقط من وفاة إيما بسرطان الدم.

وتم تشخيص إصابة إيما بسرطان الدم الليمفاوي الحاد في نيسان ٢٠٢٢. وكان والداها أليسا وآرون إدواردز يأملان أن تتمكن من التغلب على المرض.

وفي حزيران، تلقى والدا إيما الأخبار التي تفيد بأن مرض السرطان هذا لا يمكن علاجه، وأنه لن يتبقى أمامها سوى أيام قليلة للعيش. وقالت والدة إيما: «أخبرونا أنه ربما لديها أيام قليلة للعيش، لم نتوقع سماع ذلك على الإطلاق، كنا نحاول علاجها بطريقة أخرى».

وأضافت: «يرغب معظم الأطفال في الذهاب إلى «ديزني لاند» لكن إيما أرادت أن تتزوج وتصبح زوجة وتنجب ٣ أطفال، لذلك أردنا تحقيق آخر أمنية لها».

في غضون يومين، قررت أم إيما وأم دانيال وضع خطط لحفل زفاف وهمي في الحديقة حضره حوالي ١٠٠ ضيف.

وكانت إيما تبدو طفلة بصحة جيدة حتى العام الماضي، حيث نقلوها إلى المستشفى بعد سقوطها، وهنا اكتشف الأطباء السرطان في عظام ساقها.

«ترانزيت».. مزيج من الرومانسية والدراما والتجارب الإنسانية



الوطن

استديو، بالتعاون مع «ATL» وبطولة نادين تحسين بيك وهافال حمدي وجهاد سعد ونادين خوري وبيديع أبو شقرا وجلال شموط ونظلي الرواس ونورا رحال ومؤيد الخراط إلى جانب ممثلين من مصر والسودان والأردن والإمارات. يتناول المسلسل حياة زوجين يشعلان في رحلة مشتركة، ويشاء القدر أثناء رحلتها أن يدخلوا بأحداث وتفاصيل غير متوقعة، ويقدم المسلسل مزيجاً ساحراً من الرومانسية والدراما والتجارب الإنسانية

انتهى المخرج باسم السلكا من تصوير المسلسل العربي المشترك «ترانزيت» الذي تم تصويره كاملاً في دولة الإمارات العربية المتحدة، بمشاركة نخبة من نجوم الدراما العربية في إطار من الأحداث العاطفية الشائقة بطابع اجتماعي إنساني يتخلله خط من الأكشن الذي يضفي على العمل عنصر المفاجأة. العمل من تأليف لجين خلف وإنتاج «حارس